

# مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21  
المجلد الرابع، مارس 2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





جامعة حائل

## مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



[j.humanities@uoh.edu.sa](mailto:j.humanities@uoh.edu.sa)

## نبذة عن المجلة

### تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

### رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

### رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

### أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

## قواعد النشر

### لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

### مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

### أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

### ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

#### أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتراس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

### ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المحلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمحلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المحلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المحلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المحلة يتطلب رسوم مالية قدرها ( 1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المحلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

### ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها - جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.



7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية ( الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

#### مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail*.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المحلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 48-19.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education*, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول والأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول والأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

## رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

## خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:  
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.  
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.  
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.  
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.  
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية

### المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المحلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يُخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المحلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المحلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
  - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
  - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
  - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
  - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمحلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المحلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المحلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. هيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

## المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

د. وافي بن فهد الشمري  
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري  
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نواف بنت عبدالله السويداء  
استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان  
سكرتير التحرير

## الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

**Dr. Nasser Mansour**

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

**Prof. Medhat H. Rahim**

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

**Prof. François Villeneuve**

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

## فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث	م
39 – 13	استشراف مستقبل إنترنت الأشياء في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية د. عايض بن العويني الخمشي أ.دلال بنت عبد الرحمن العوهلي	1
61 – 41	الكفايات القيادية بالجامعات الحكومية السعودية- تصور مستقبلي د. عبيد بن نداء العززي	2
91 – 63	المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة د. نوف بنت رشدان المطيري	3
109 – 93	حقوق والتزامات حملة الأسهم الممتازة (دراسة في نظام الشركات السعودي) د. محمد بن سليمان النصيبان	4
139 – 111	درجة توظيف معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلتين المتوسطة والثانوية لتطبيقات الجيل الثاني للويب (web 2.0) في العملية التعليمية د. إيمان بنت عبد العزيز الجبر	5
155 – 141	درجة توفر مهارات التفكير التأملي في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي د. أمل بنت فالح العززي	6
181 – 157	منظور فريق العمل متعدد التخصصات حول التعرف على مواهب الطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد د. فيصل يحيى العامري أ.خالد عوض مفرج الهذلي	7
201 – 183	أثر اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية، على نظام المعاملات المدنية السعودي، أحكام الرجوع في الهبة أمودجا د. صالح بن محمد بن صالح المسلم	8
215 – 203	المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها، دراسة تطبيقية من خلال سورة البقرة د. حسن رشيد همدان الفطيمان	9
232 – 217	المنهج الشرعي في التعامل مع زلات العلماء د. نوف بنت منصور بن محمد المقرن	10
253 – 235	Exploring conflict causes, strategies and approaches within female public schools from the perspective of principals: A case study of female schools in Riyadh City د. فضية بنت ثاني الريس	11
267 – 255	Exploring the Impact of Language Learning Grit and Mindsets on English Language Achievement among Undergraduate Medicine and Engineering Students at Northern Border University د. مريومة بنت حجي العززي	12

المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها، دراسة تطبيقية من خلال سورة البقرة  
Deep divisions between appropriate and mandates- Hunger  
applied study of surat Al Baqarahh

د. حسن رشيد حمدان الفطيمان

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد، كلية الشريعة والقانون، جامعة حائل  
ORCID: 0009-0007-3833-5606

Dr. Hasan Rshaid H. Alftiman

Assistant Professor of Interpretation and Qur'anic Sciences,  
College of Sharia and Law, University of Hail

(قدم للنشر في 2023/12/29، وقبل للنشر في 2024/01/26)

المستخلص

هذا البحث يظهر المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها، دراسة تطبيقية من خلال سورة البقرة، وجاء في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وتناول المبحث الأول: تعريف المناسبة والفاصلة القرآنية، والمبحث الثاني: دراسة سورة البقرة، واستنباط أهم مواضع المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها، وقد أخذ الباحث في هذا البحث بالمنهج: الاستقرائي التحليلي؛ وجاءت الخاتمة متضمنة أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة، ومنها ما يأتي: علم المناسبة يساعد على تقوية الارتباط بين أجزاء القرآن، مما يُظهر وجه الإعجاز البياني في القرآن الكريم، ويبيّن أسرارها في ترتيب السور والآيات. الفاصلة القرآنية تبين الجانب المشرق من جوانب الإعجاز البياني في الكتاب العزيز. وقد تنوعت وتعددت أساليب بناء الفاصلة فنجد: التوكيد، والتقديم، والتأخير، والاستفهام، وغير ذلك من الأساليب.

الكلمات المفتاحية: المناسبة، الفاصلة، سورة البقرة.

Abstract

This research is talking about Deep divisions between appropriate and mandates- Hunger applied study of surat Al Baqarah The research consists of an Introduction, two sections and a conclusion as follows: section1: Definition events in the Holy Quran, the and the intervals in the Holy Quran. Section2: The practical side of Suraat Al- Baqarah And deducing the most important events between the Qur'anic intervals and their verses. In this research, I relied on the method: inductive and analytical. The conclusion included the most important results revealed by the study, including the following: The learning of the events helps to strengthen the connection between the parts of the Qur'an, which shows the miraculous aspect of the diagram in the Holy Qur'an, which shows the secrets of the Mighty Book in the arrangement of the surahs and verses, The Qur'anic intervals shows the bright side of the graphic miracle in the Holy Book, the construction of Building the Qur'anic intervals, Through emphasis, introduction, delay, interrogative, and others.

**Keywords:**The events, the intervals, Suraat Al- Baqarah.

### مقدمة :

وارتباطها بآياتها من خلال السورة محل التطبيق.

4. التعرف على أهمية الفواصل القرآنية في سورة البقرة، وعلاقتها بآياتها.

5. كشف وبيان الإعجاز البياني من خلال آيات وفواصل سورة البقرة.

6. التأكيد على ربانية القرآن المجيد، وأنه بناءً محكم؛ يدل على مكانة وعلو منزلته.

7. فتح آفاق جديدة أمام الباحثين.

### منهج البحث:

يعتمد البحث على الاستقراء والتحليل: فقام باستقراء بعض الكتب العلمية، وتحليلها بما يناسب البحث.

### إجراءات البحث:

يسلك الباحث الخطوات المتعارف عليها في الأبحاث العلمية، والتي تلتخص في:

1. كتابة الآيات بالرسم العثماني بمصحف المدينة المنورة مع عزوها إلى سورها، وذكر أرقامها.

2. عزو الأحاديث النبوية الشريفة إلى مصادرها المعتمدة.

3. التزام الأمانة العلمية في نقل النصوص وإحالتها إلى أصحابها.

4. توثيق المعلومات والبيانات الواردة من أقدم مصدر حسب المستطاع.

5. العناية بقواعد اللغة العربية، والإملاء، وعلامات الترقيم.

6. صياغة الخاتمة، مع إبراز أهم النتائج التي تضمنتها البحث.

### الدراسات السابقة:

عثر على دراسات في موضوع الفواصل القرآنية، ولكنها إما مختصة بموضوع معين كآيات الأحكام، أو مختصة بفواصل معينة مثل فواصل التفكير أو نحو ذلك، وهي كالاتي:

**الدراسة الأولى:** مناسبة الفاصلة القرآنية لآيات الأحكام. للباحث: عيسى خليل القسيم، جامعة اليرموك، الأردن، رسالة دكتوراه، عام (2017). والفرق بينها وبين دراستي: أنّ موضوعها الفواصل الخاصة بآيات الأحكام، وموضوع دراستي: فواصل آيات سورة البقرة.

**الدراسة الثانية:** من بلاغة الفاصلة القرآنية: التفكير نموذجاً. للباحثة: شيماء عبد الرحيم توفيق. مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، المجلد (2)، العدد (39)، للعام (2020). والفرق بينه وبين دراستي: أنه مختصّ بنوع معين من الفواصل، وهو فواصل التفكير. ودراستي: متعلقة بفواصل سورة البقرة.

**الدراسة الثالثة:** أثر السياق في توجيه فواصل الآيات المتعلقة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله وسلم عليه وآله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم المعاد، وبعد:

فإنّ أفضل ما صرفت فيه الجهود، واستثمرت فيه الطاقات: تعليم وتعلم ودراسة، وتفسير، كلام الله، إذ يسرّه - سبحانه - وسهّلّه، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: 17]، فالمتدبر للقرآن الكريم يجد أسراراً كثيرة يحويها، ووراء ذلك الكثير من الدلالات، ومن هذه الأسرار: علم المناسبة بين الآية القرآنية وواصلاتها، فالانساق والترابط بين الفواصل القرآنية وما قبلها من الآية، وقد عمل على إبراز هذه الفواصل القرآنية عددٌ من العلماء؛ فأظهروا بيان بلاغة القرآن واتساق معانيه وآياته مع فواصله، ومثال ذلك: قال تعالى: ﴿قُلْ لَّيْسَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْحَيُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: 88]، وهذا البحث يُعدّ استكمالاً لجهود إظهار أسرار المناسبة الكامنة بين الفواصل القرآنية وآياتها في الكتاب العزيز، وقد تم اختيار عنوان البحث: «المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها، دراسة تطبيقية من خلال سورة البقرة».

### مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث في أنه يحاول استنباط واستقراء وجوه المناسبة بين الفواصل القرآنية وبين آياتها؛ لإبراز أسرارها، وإظهار حكمها، وبيان أن آيات القرآن كلها كحبات الجواهر في العقد المرصع، وليس فيها شيء بمحض الصدفة.

### أهمية البحث:

تبرز أهمية الموضوع من خلال الأمور التالية:

1. كونه متعلّقاً بعلم من علوم القرآن، ومن هنا يكتسب شرفه.
2. ما لعلم المناسبات من أهمية، فهو «علمٌ شريفٌ دقيق، حتى قيل فيه: أكثر لطائف القرآن مودعة في الترتيبات والروابط» (الجرجاني، 1430، 371/3).
3. كون علم المناسبات العلم الذي يبرز جوانب الإعجاز في أفدس وأعظم كتاب - القرآن الكريم -.
4. لأنّ هذا العلم يجلّي الارتباط الوثيق بين الفاصلة، وبين مضمون الآية، مما يؤكّد على أن القرآن تنزيلٌ من حكيم حميد.
5. اشتمال سورة البقرة على طائفة كبيرة من الفواصل القرآنية التي أرى أنّها بحاجة إلى إبراز أسرارها، وكشف مكنونها.

### أهداف البحث:

1. خدمة كتاب الله - سبحانه -؛ لنيل الأجر والثواب منه.
2. إيضاح المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها، من خلال سورة البقرة، كدراسة تطبيقية.
3. إبراز حكم وأسرار الفواصل، وإبراز سرّ علاقتها



الخيالية، أو الذهبية (السيوطي، 1974، 371/3).

وهي عند ابن العربي: تعني ارتباط الآيات ببعضها في المعنى والمبنى. (ابن العربي، 2017، 144/4). وقال مصطفى مسلم: المناسبة في القرآن راجعة إلى ارتباط السور والآيات بما قبلها وما بعدها (مسلم، 2004، ص.58).

يظهر مما سبق أن المناسبة هي ذلك الرابط بين الآيات والسور بنوع من العلاقات الحسية أو غيرها، سواء كانت قبلية أو بعدية على مستوى المعنى أو المبنى.

### المطلب الثاني: تعريف الفاصلة القرآنية لغة، واصطلاحاً

#### الفاصلة لغة:

كلمة مشتقة من فصل، وتجمع على فواصل، وتعني: الحاجز بين الشيئين، والفصل القضاء بين الحق والباطل، وملتقى كل عظمين من الجسد، يسمى مفصلاً، والفاصلة: وما تفصل بين خرتين في العقد، يعد فاصلة (ابن منظور، 1414، 521/11).

#### الفاصلة اصطلاحاً:

وتعرف في الاصطلاح: بأنها بمثابة القافية الشعرية وقرينة السجع (الزركشي، 1957، 53/1). وقيل: الفواصل حروف متشكلة، تُعين على حسن إفهام المعاني (الرواني، 1976، ص.97).

وهي: تكون مندرجة في سورة من القرآن وتكون ذات مطلع ومقطع. (الزرقاني، د ت، 339/1). وتعد الفاصلة القرآنية: لفظة تُختم بها الآية، كما يختم بيت الشعر بقافية (عباس، 1991، ص.225). والملاحظ من خلال هذه التعريفات أن الفاصلة تكون:

خاتمة الآية، ومعناها يتعلق بمضمونها، ومندرج فيها، وحروف متشكلة تساعد على إفهام المعاني. ويلاحظ: في تعريف الفاصلة القرآنية أن لكل معنى اعتبار. ويرى الباحث أن الفاصلة قد تأتي لأكثر من آية كما يرى ذلك الزرقاني؛ وليس بلازم أن يكون لكل آية فاصلة.

المبحث الثاني: دراسة سورة البقرة، واستنباط أهم مواضع المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها.

#### المطلب الأول: التعريف بسورة البقرة

سورة البقرة من السور الطوال في المصحف الشريف، عدد آياتها مائتان وست وثمانون آية، وهي السورة الثانية في ترتيب المصحف، والسابعة والثمانون في ترتيب النزول، فنزلت بعد سورة «المطففين» وقبل «آل عمران»، وتُسميت بالبقرة؛ لذكر قصة البقرة التي أمر بنوا إسرائيل بذبحها؛ ليظهر القاتل، وبعد ذبحها ضرب الميت بجزء منها، فحيي بإذن الله وأخبرهم بقاتله (ابن عاشور، 1984، 201/1).

وسورة البقرة من أجمع السور، فقد اشتملت على التشريع الإسلامي، في العبادات والمعاملات والعادات، ففيها أحكام:

بالدلائل الكونية، آيات خلق السموات والأرض نموذجاً. للدكتور: حمود بن عفر الشمري، مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم، المجلد (16)، العدد (1)، للعام (2020). والفرق بينه وبين دراستي: أنه مختص بفواصل الآيات الخاص بخلق السموات والأرض، ودراستي تدول حول سورة البقرة.

الجديد في الدراسات الحالية: كونها متخصصة بإبراز مناسبات الفواصل لآياتها؛ مركزة على سورة البقرة، هادفة لإظهار سرّ الفواصل، وإظهار سرّ ارتباطها بآياتها، وفق منهج أكاديمي يتمحور حول: بيان موجز لمعنى الآية، ثم تحليل الفاصلة تحليلاً بلاغياً لغوياً، ثم بيان مناسبة الفاصلة للآية.

#### خطة البحث:

يتكوّن البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة:

المقدمة: واشتملت على مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، ومنهج البحث وإجراءاته، وخطته.

المبحث الأول: تعريف المناسبة والفاصلة القرآنية، واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: في تعريف المناسبة

المطلب الثاني: في تعريف الفاصلة القرآنية.

المبحث الثاني: دراسة سورة البقرة، واستنباط أهم مواضع المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها، واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بسورة البقرة:

المطلب الثاني: أبرز مواضع المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها في سورة البقرة، وذكرت فيه خمسة وعشرين موضعاً.

الخاتمة: وأجملت فيها أهم نتائج البحث، مع ذكر توصيات متعلقة بالموضوع.

المبحث الأول: تعريف المناسبة والفاصلة القرآنية.

المطلب الأول: تعريف المناسبة لغة، واصطلاحاً

المناسبة لغة:

ومكن القول إن معنى كلمة مناسبة تدور حول معاني الاتصال والمشكلة، والمقاربة، كما في رابطة النسب. وهي لفظة مشتقة من الفعل نسب، وتعني اتصال شيء بشيء، والنسب هو القريب المتصل برابط القرابة، والمناسبة المشاكلة، ينظر: (ابن فارس، 1979، 423/5؛ الراغب الأصفهاني، 1412، 801/1؛ الزركشي، 1957، 35/1).

#### المناسبة اصطلاحاً:

المناسبة عند الإمام السيوطي: راجعة إلى معنى الربط بين الآيات والسور بأي نوع من العلاقات الحسية، أو العقلية، أو

مشبه بالفعل يفيد التوكيد، والكاف: ضمير في محل نصب اسم «إن»، أنت: مؤكّد للضمير قبله في محل نصب، ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ، و«أعليهم» خبره، وخبر «إن» تكون الجملة الاسمية التي في محل رفع. ويصح إعراب العليم الحكيم: خبراً «إن»، أو خبراً «أنت» على وجهه، ويجوز أن يكون «الحكيم» صفة للعليم (صالح، 1998، 44/1)، فالفصلة القرآنية هنا تفيد علم وحكمة الله الذي لا يضاويه أحد، وأقرت الملائكة بذلك.

مناسبة الفاصلة: ناسب أن تكون الفاصلة (العليم الحكيم)؛ لأن الآية تتحدث عن العلم سواء علم الملائكة القاصر أو علم الله المحيط بكل شيء سبحانه. وقد أقرت الملائكة بذلك، ومدى قصورهم عن معرفة علمه، ومعرفة حكمته، وهم يعترفون له بالفضل عليهم في تعليمهم ما لا يعلمون، فجاءت الفاصلة القرآنية مناسبة لمضمون الآية (السعدي، 2000، ص. 48).

**الموضع الثالث:** قال تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: 45].

**تفسير الآية:** طلب الله من عباده الاستعانة على حبس أنفسهم عن الشهوات، وقصّرها على الطاعات بالصبر على ما يرد من المكروهات، وبالصلاة الشرعية فرضاً ونفلاً، وجميع ما تصدق عليه.

والضمير في قوله: (وإنها لكبيرة) اختلف فيه، فقيل: إنه يرجع إلى الصلاة، حتى إن كان المتقدم في الذكر هو الصبر، فإنه يصح إرجاع الضمير إلى أحد الأمرين المتقدم ذكرهما. وقيل: يمكن تأويلهما بالعبادة وبهذا يرجع الضمير إليهما.

وقيل: إن المصدر المفهوم من قوله: واستعينوا، وهو الاستعانة يمكن عود الضمير إليه. وقيل: يرجع إلى الأمور التي تُهي عنها بنو إسرائيل جميعها. ومعنى الكبيرة: هو ما تعاطم وكبر أمرها وشأنها على حاملها؛ لوجود المشقة عند تحملها والقيام بها. والخاشع: المتواضع، والخشوع: التواضع (الشوكاني، 1994، 92/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ وإِنَّهَا: الواو: الاستئناف، إن: حرف نصب مشبه بالفعل يفيد التوكيد، و«ها»: في محل نصب اسم «إن»، لَكَبِيرَةٌ: اللام: هي المزلقة، كبيرة: خبر «إن» مرفوع بالضم. «إلا»: أداة استثناء تفيد الحصر، عَلَى الْخَاشِعِينَ: الجار والمجرور متعلق بكبيرة، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم (صالح، 1998، 57/1).

**مناسبة الفاصلة:** ختمت الآية الكريمة بهذه الفاصلة؛ لتكون متضمنة لما جاء في سياقها من الحديث عن بني إسرائيل، وتكاسلهم عن الصلاة وضعف يقينهم وإخلاصهم. (البيضاوي، 1998، 77/1).

**الموضع الرابع:** قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَتْمَهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: 46].

**تفسير الآية:** أي: يرجون ثوابه ويوقنون بلاقائه، وللتعبير عن

القتل العمد (القصاص)، والصيام والاعتكاف وأحكام الوصية، والنهي عن أكل أموال الناس بالباطل، وذكر المنافع التي في الأهلة، وذكرت الحج والعمرة، والقتال، وسببه، وغايته.

وحكم الخمر والميسر واليتامى، وحكم الزواج بالمشركات، وتزويج المشركين، وأحكام الحيض والتطهر منه، وأحكام الطلاق، والعدة، والخلع، والرضاع. واليمين وأحكامه، والإنفاق في سبيل الله، وأحكام البيع والربا، وأحكام الدين الرهن. وفي آخر السورة ذُكر الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر؛ ليظهر التناسق بين أول السورة وختمها، واتلاف أهداف وموضوعات السورة، فأكد آخرها بدايتها، فأصبحت السورة واحدة موضوعية، تنظم أحوال المسلمين في مختلف الجوانب سواء في العبادات أم في المعاملات (جعفر شرف الدين، 2000، 45/1).

**المطلب الثاني: أبرز مواضع المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها في سورة البقرة**

**الموضع الأول:** قال تعالى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: 18].

**تفسير الآية:** لسابق علم الله بأحوال المنافقين أخير أهم عطّلوا أسماعهم وأفواههم وأبصارهم، فهم عن استماع الحق صم، وعن النطق به بكم، وعن إبصاره عمي، والأشد أهم لا يرجعون في النهاية إلى الحق، إلا بقهر وإجبار (الزحيلي، 1998، 9393/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ الفاء: للعطف، (هم): ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، (لا): نافية، (يرجعون): فعل مضارع مرفوع من الأفعال الخمسة وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: هو الفاعل، وجملة (لا يرجعون) في محل رفع خبر للمبتدأ (هم) (صالح، 1998، 25/1)، (فهم لا يرجعون) الفاصلة هنا جملة اسمية تفيد أن عدم رجوع المنافقين إلى طريق الحق، صفة متأصلة ثابتة فيهم، فهم ماضون في ظلمات الكفر والضلال.

**مناسبة الفاصلة:** ذكر الله في الآية السابقة أنه ذهب بنور المنافقين، وتركهم يتخبطون في ظلمات الكفر والضلال، فأصابهم بالصمم عن سماع الحق، والبكم عن قوله، والعمى عن إبصاره، فلا يرجعون إلى الحق، فناسبت الفاصلة الآية القرآنية، فمن هذا حاله أتى له الرجوع؟ (أبو السعود، د ت، 52/1).

**الموضع الثاني:** قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: 32].

**تفسير الآية:** في الآية إقرار الملائكة بالعجز والاعتذار: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ نزهك عن الاعتراض عليك ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ وهذا اعتراف بقصورهم وعجزهم عن علم ما لم يُعلموه ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ الذي يقضي بالحق ويحكم به، وعند ظهور الملائكة قال الله: ﴿يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ (الواحدي، 1995، ص. 99).

**تحليل الفاصلة:** ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ إن: حرف نصب

أظهروا إيمانهم بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم وأنه نبي صادق يجوده في كُتُبهم، فإذا رجعوا إلى رؤسائهم لا موهم على إخبارهم أصحاب محمدٍ صلى الله عليه وسلم بصفة النبي المُبَشَّر به؛ فحتى لا تحصل المجادلة عند الله في الآخرة، فيقال: كفرتم به بعد معرفة صدقه، أليس لكم ذهن تعقلون به؟! (الواحدي، 1995، ص. 113).

**تحليل الفاصلة:** ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: الألف: للاستفهام ويراد به التوبيخ، الفاء: للعطف، لا: نافية. تعقلون: فعل من الأفعال الخمسة مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، والواو: محل رفع فاعل (صالح، 1998، 94/1).

**مناسبة الفاصلة:** جاءت الفاصلة متضمنة لما في الآية، فهي توضح منافقي اليهود وتنعى عليهم عدم فطنتهم للجرم الكبير الذي أقدموا عليه من الكفر والجحود لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم، فهي تقرر أنهم بمثابة من لا يعقل، فالعقول تأتي ذلك وترفضه.

**الموضع السابع:** قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 98].

**تفسير الآية:** عداوة الله تعالى تكون بمخالفته عنادًا، أو معاداة عبادة المقربين منه، وصدّر الكلام بذكره تفخيماً لشأهم، كقوله تعالى: وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ، ولفضل الملائكين أفردهما بالذكر، كأنهما من جنس آخر، وهذا تنبيه أن معاداة واحد من الملائكة والكل سواء في استجلاب عداوة الله تعالى والكفر به؛ لأن الموجب لعداوتهم ومحبتهم واحد على الحقيقة، والمحاكاة كانت فيهما، وقد عاداهم الله تعالى لكفرهم، وهذا نجده من دلالة وضع الظاهر موضع المضمر، فعداوة الملائكة والرسول كفر (البيضاوي، 1998، 96/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾: فَإِنَّ الله: الفاء: مقترن بجواب الشرط.

إن: للنصب والتوكيد مشبه بالفعل، الله لفظ الجلالة: اسم «إن» منصوب، ﴿عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾: عدو: خبر «إن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، للكافرين: جار ومجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، متعلق بعدو، والنون: عوض عن التنوين، والجملة في محل جزم جواب شرط مقترن بالفاء، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ» (صالح، 1998، 124/1).

**مناسبة الفاصلة:** هذه الفاصلة فيها مضمون الآية إذ وضحت أن من عادى الله ورسله أو أحد ملائكته كجبريل وميكايل فإنه يكون عدواً لله (ابن حيان، 2000، 513/1).

**الموضع الثامن:** قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَوَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 110].

**تفسير الآية:** في الآية عطف الصلاة والزكاة على فاعفوا، وفيها أمر بالصبر واللجوء إلى بر الله وعبادته، وأخبرهم أن أعمالهم

فيضان الإحسان إلى عباده قرن الربوبية بضمير الجمع، فهم يتيقنون أنهم محشورون إليه؛ رغبة في الجزاء ورهبة من العقاب، بخلاف من لا يرجون جزاء، ولا يريدون ثواباً، ولا يخشون عذاباً، فإنها تكون عليهم شاققة ثقيلة. (أبو السعود، د ت، 98/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾: الواو: للعطف. أنهم: سبق إعرابها. إليه: متعلق بجزء أن جار ومجرور، وأنهم: معطوفة، راجعون: خبر «أن» مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين (صالح، 1998، 58/1).

**مناسبة الفاصلة:** في الآية وصفٌ للخاشعين بما يناسب المقام، من الاستعانة به، فهم يتيقنون الرجوع إلى الله وحده بعد البعث، ولقائه يوم الحساب، وهذا الإيمان يُوقف المعتقد عند حدوده، فالعاقل يتجنب الضار ويحرص على طلب النافع؛ واكتفى بذكر الظن لأن العقول تقرر ذلك، ولأنه أبلغ في التقرير والتوبيخ، فمن يأمر الناس بالبر وينسى نفسه مع قراءته للكتاب، كأن إيمانه لم يصل درجة الظن الذي ينبغي معه الأخذ بالاحتياط (رضا، 1990، 250/1).

**الموضع الخامس:** قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 56].

**تفسير الآية:** ذكر في تفسيرها أن موسى عليه السلام أُلح على ربه وتضرع له وسأله أن يحيي له خيار بني إسرائيل فقال رب ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَاتِي أَهْلَكْتَنَا بِمَا فَعَلَّ السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾ [الأعراف: 155]، فما زال يدعو ربه حتى أحياهم الله بعد موتهم، فاستجاب الله له فأحياهم، وقد امتن الله سبحانه عليهم ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾، فجعل ينظر بعضهم إلى بعض كيف يحيون واحداً بعد واحد، من أجل استيفاء آجال وأرزاق لهم لم يستكملوها؛ لأن من انقضى أجله لم يُبعث إلى يوم القيامة، (الحازن، 1995، 47/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: لعل: حرف مشبه بالفعل، الكاف: ضمير في محل نصب اسم «لعل»، والميم: علامة للجمع، تشكرون: فعل من الأفعال الخمسة مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، والواو: ضمير في محل رفع فاعل. وخبر لعل جملة «تَشْكُرُونَ» التي في محل رفع (صالح، 1998، 67/1).

**مناسبة الفاصلة:** أظهرت الآية لبني إسرائيل نعمة الإحياء بعد الموت، فبعد وقوعه فيهم بالصاعقة وغيرها، بارك الله في نسلهم بعد ظنهم أنهم سينقرضون؛ إعداداً للشعب - بالبراء السابق - للقيام بحق الشكر على النعم التي تمتعوا بها، ولا يكفروا فيحل بهم العذاب بكفرهم لها (رضا، 1990، 267/1).

**الموضع السادس:** قال تعالى: ﴿وَإِذَا لُفُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغُضُوبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: 76].

**تفسير الآية:** إذا التقى منافقو أهل الكتاب بالذين آمنوا،

**تفسير الآية:** الخطاب فيها لأمة محمد صلى الله عليه وسلم فكما جعلهم الله خيارا عدولا مهديون للإسلام، جعلهم شهداء يوم القيامة للرسول لأنهم بلغوا أمهم، والرسول صلى الله عليه وسلم يشهد عليهم، وقد امتحنهم بتحويل القبلة من أجل أن يظهر الصادقون في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به، فلا يرجع إلى الكفر شكاً وظناً، فالتولية إلى القبلة الجديدة شاق على الناس إلا على المهتدين، ولن يُضَيِّعَ صلواتهم إلى بيت المقدس، بل يُبَيِّههم عليها؛ فإن الله بالناس رؤوف فلا يُضَيِّعُ أعمالهم، ورحيم شديد الرحمة (الحلي والسيوطي، دت، ص 30).

**تحليل الفاصلة:** ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾: (إن الله): لفظ الجلالة اسم إن منصوب، (بالناس): جار ومجرور متعلق برؤوف ورحيم، وعلامة جره الكسرة (لرؤوف): اللام تفيد التوكيد، ورؤوف: خبر إن مرفوع، (رحيم): خبر ثاني مرفوع، وجملة (جعلناكم) لا محل لها؛ لأنها تعليلية (درويش، 1995، 203/1).

**مناسبة الفاصلة:** عبرت الآية عن طمأنة الله للمسلمين بعدم إضاعة إيمانهم وصلواتهم إلى بيت المقدس، والفاصلة هنا مؤكدة ومعللة لهذا الأمر، وهو أنه سبحانه متصف بصفتي الرأفة والرحمة، واتصافه بما يقتضي أنه لن يضيع أجور العاملين، ولن يترك ما فيه صلاحهم، ولن يشق عليهم، بل يعينهم بعونه لاحتياز الامتحان، حين تصدق نياتهم (الألوسي، 1995، 406/1).

**الموضع الحادي عشر:** قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُؤَيَّدَةٌ ۗ فَاسْتَبِقُوا الْحَيَاتِ ۚ إِنَّنِ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 148].

**تفسير الآية:** تتحدث الآية عن أهل الأديان: فلكل قبلة يرضونها، وحيث توجه المؤمنون فوجهة الله، فأمر الله المؤمنين بالبدار إلى الطاعة في وقتها، فالله يأتي بالناس جميعاً يوم القيامة وفي هذا وعد للطاعين، ووعيد للعاصين، وقد طلب من المحققين والعارفين بالنبوة والشريعة استباق الحيات، وتحمل المشاق؛ لينالوا يوم القيامة ما أعد الله لهم من أنواع الكرامة والرفق، فالله على كل شيء قدير (الرازي، 2000، 118/4).

**تحليل الفاصلة:** ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: حرف نصب مشبه بالفعل للتوكيد. ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة: اسم ﴿إِنَّ﴾ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ متعلق بقدير جار ومجرور، بن: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره: الكسرة. بن: خبر مرفوع لـ ﴿إِنَّ﴾ (صالح، 1998، 191/1).

**مناسبة الفاصلة:** تحدثت الآية عن البعث وجمع الأجساد المتفرقة في الأرض، فقال: ﴿إِنَّنِ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ ولأن الكفار ينكرون البعث، جاءت الفاصلة مُقَرَّرَةً له ومُثَبِّتَةً، فالله له القدرة المطلقة، لا يعجزه شيء فقدتره شاملة لما ذكر ولغيره، وبهذا تكون المناسبة بين الآية والفاصلة ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

لا تضع عنده سبحانه فهو بصير بما، وثوابها يجوده عنده فهو لا يضيع عنده عمل (البيضاوي، 1998، 100/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: إن: حرف نصب مشبه بالفعل يفيد التوكيد، الله لفظ الجلالة: اسم ﴿إِنَّ﴾ منصوب، بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ: الباء: حرف جر، والاسم الموصول «ما» في محل جر، تعملون: فعل من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: في محل رفع فاعل. وجملة صلة الموصول «تَعْمَلُونَ» لا محل لها من الإعراب، بصير: خبر «إِنَّ» مرفوع، والجار والمجرور متعلق ببصير، وعائد الموصول ضمير محذوف في محل نصب؛ مفعول به، والتقدير: تعملونه، ويجوز أن تكون «ما» مصدرية، وما بعدها مصدر مؤول في محل جر بالباء، ويقدر: بعملكم (صالح، 1998، 140/1).

**مناسبة الفاصلة:** جاءت الفاصلة تذييل لما قبلها، ومناسبة لما في الآية (فإن الله بما تعملون بصير)، والبصير كناية عن جزاء المحسن والمسيء وعدم إضاعة ذلك الجزاء؛ فالعليم إذا علم شيئاً رتب عليه ما يناسبه، وفيه وعد لهم يتضمن وعيداً لغيرهم؛ فالبصير بما يعمل المسلمون بصير بما يعمل غيرهم (ابن عاشور، 1984، 627/1).

**الموضع التاسع:** قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: 126].

**تفسير الآية:** تضمنت الآية ذكر دعوة إبراهيم عليه السلام لمكة أن تكون آمنة، وأن يرزق الله أهلها المؤمنين فيها من الثمرات، وأخبر سبحانه أن الكافر فيها لا يحرم من رزق الدنيا، لكن في الآخرة مصيره إلى النار يضطره الله إليها وبئس المصير (الجزائري، 2003، 113/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ الواو للاستئناف. بئس: فعل جامد يفيد الذم. المصير: فاعل «بئس» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمخصوص بالذم حذف؛ لأنه تقدم عليه ما يشعر به (صالح، 1998، 161/1).

**مناسبة الفاصلة:** نجد الفاصلة مناسبة لمضمون الآية، ففيها الحديث عن المصير الذي سينزل إليه الكافر الممتع في الدنيا بالخير والرزق، وبسبب كفره بهذه النعم ألجأه الله - سبحانه - واضطره إلى عذاب النار، وبئس العذاب عذابها.

**الموضع العاشر:** قال تعالى: ﴿وَوَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ ۗ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 143].

مناسبة الفاصلة: في الآية صفة المؤمن المستقيم الراضي، المستعين بجامع العبادات الصلاة التي هي أكبر معين، وتحتاج إلى الصبر لإقامتها؛ لذا جاءت الفاصلة تبين أن الله بكماله وجلاله مع الصابر على العبادة فهو الفائز حقا (البقاعي، د ت، 247/2).

**الموضع الرابع عشر:** قال تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: 157].

**تفسير الآية:** بشر الله سبحانه الصابرين بالمغفرة لذنوبهم والرحمة منه، وأنهم مهتدون إلى سعادتهم وكاملهم (الجزائري، 2003، 134/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ الواو: واو عطف. ﴿وَأُولَئِكَ﴾ الثانية: تعرب إعراب «أُولَئِكَ» الأولى. ﴿هُمُ﴾ ضمير في محل رفع مبتدأ، ﴿الْمُتَّقُونَ﴾: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين. وجملة ﴿هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ في محل رفع خبر ﴿وَأُولَئِكَ﴾ (صالح، 1998، 200/1).

**مناسبة الفاصلة:** جاءت الفاصلة مناسبة لما جاء في الآية التي تتحدث عن أوصاف الصابرين الذين استرجعوا واستسلموا لقضاء الله - سبحانه -، فأظهر سبحانه كمال العناية بهم، وذلك لأنهم اهتموا للحق، ولم تُرْعِجْهم المصائب، لِعَلَّهم أن الحياة لا تخلو من الأكدار (ابن عاشور، 1984، ج2، ص58)، والفاصلة لمضمون ما قبلها، فأولئك الموصوفون بتلك الصفات هم المختصون بالاهتداء لكل صواب، وذلك حين أظهروا الاسترجاع والاستسلام لقضاء الله وأقداره (الألوسي، 1995، 422/1).

**الموضع الخامس عشر:** قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 170].

**تفسير الآية:** تصف الآية حال المشركين حين مخاطبتهم ودعوتهم إلى اتباع الهدي الذي أنزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وترك الضلال والجهل، وتبين أن ردهم هو البقاء على ما ألفوا عليه الآباء من عبادة غير الله من الأصنام والأنداد، وأنكر الله عليهم تغيير العقل والاتباع الأعمى لما كان عليه الآباء: ﴿أَوْ لَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ﴾ أي: المقتدى بهم والمقتنى أثرهم ﴿لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ أي: لا يفهمون ولا يصلون للاهتداء (ابن كثير، 1999، 480/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿أَوْ لَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (أولو): الهمة فيها استفهام انكاري، والواو تعرب حال، والجملة استنكار لحال الاتباع، حين يتبعون آباءهم بغير مسوغ عقلي، فكأنهم تلبسوا بعمية سلبت منهم العقول ونفت عنهم الهداية. ولو شرطية أفادت في هذا التركيب تعميم الأحوال، ولا يصح أن تحذف الواو؛ لأن ما بعدها ليس مناسباً لما قبلها.

**الموضع الثاني عشر:** قال تعالى: ﴿وَمَنْ حَبِثَ حَرْجَتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 149].

**تفسير الآية:** في الآية تأكيد للأمر باستقبال الكعبة، لأن في تحويل القبلة صعوبة على النفوس، فأكد الأمر للاهتمام به، فيخف على الناس وتطمئن إليه نفوسهم. وأراد ب(رول وجهك)، أي: تكون الكعبة تلقاء وجهه في الصلاة، وأمر سائر المسلمين بالتوجه إلى الكعبة أينما كانوا من نواحي الأرض «وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره». فهذا هو الحق الثابت من الله، الذي يجازي كلا بعمله فهو ليس بغافل سبحانه (القرطبي، 1964، 168/2).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ الواو: استئنافية، ما: نافية، وتسمى بالحجازية وهي من المشبهات بليس. الله لفظ الجلالة: اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة، بغافل: الباء: تفيده توكيد النفي، وهي حرف جر زائد. غافل: اسم منصوب محلا خبر ما، مجرور لفظاً بالباء، عما تعملون: عما: اسم موصول في محل جر. تعملون: من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: في محل رفع فاعل وهو ضمير متصل. وجملة صلة الموصول «تعملون» لا محل لها من الإعراب. «عما» جار ومجرور متعلق بغافل، والعائد ضمير محذوف في محل نصب مفعول به، والتقدير عما تعملونه. ويصح أن تكون «ما» مصدرية فتصير «ما» وما بعدها مصدر مؤول في محل جر، وتقديره عن عملكم (صالح، 1998، 192/2).

**مناسبة الفاصلة:** جاءت الفاصلة مناسبة لمضمون الآية حيث إنها أمرت المؤمنين بالتوجه جهة المسجد الحرام، وفي قوله (للحق من ربك) تأكيد، وقد حذرهم من الزيغ عنه، وفيه إشارة إلى أن بعض نفوس المؤمنين اتبها شك، فوجب التحذير.

**الموضع الثالث عشر:** قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 153].

**تفسير الآية:** في هذه الآية يحض الله على طاعته، واحتمال المكروه الذي يصيب الأبدان والأموال، والصبر والصلاة مما يعين على القيام بالطاعة، وأداء الفرائض في ناسخ الأحكام، والانصراف عما يُنسخ منها...، والتسليم لأمره فيما يأمر به، وإن لحق في ذلك مكروه، أو مشقة، وعلى جهاد أعدائكم وحرهم في سبيلي، وفي هذا كله لا بد من الفرع فيما ينوب من الأمور إلى الصلاة والصبر على المكروه حتى تُدرك مرضاة الله، فبالصلاة تُدرك الحاجات عنده، فالله مع الصابرين ينصرهم ويرعاهم ويكلوهم، حتى يظفروا بما طلبوا وأملوا (الطبري، 2000، 213/3).

**تحليل الفاصلة:** ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ إنَّ الله: إن حرف نصب مشبه بالفعل للتوكيد، الله لفظ الجلالة: اسم «إِنَّ» منصوب، مَع: ظرف متعلق بخبر «إِنَّ» مضاف، الصابرين: مجرور بالإضافة وعلامة جزمه: الباء، والنون: عوض عن التنوين (صالح، 1998، 197/1).

الإصلاح، فمخالطة أموالهم مع أموالكم على وجه المصلحة خير، لأنهم إخوة لكم في الدين، وهذه رابطة أقوى من النسب، ومن حقوقها: المداخلة بقصد النفع والإصلاح، فالله يعلم قاصد الإفساد لأموالهم وحياتهم، وأعلم بقاصد الخير والصلاح لهم، وسيجازيهم بأعمالهم، ولو شاء الله لشدد عليكم فأوقعكم في المشقة والحر، ولكنه رحمة بكم سهل دينه، وهو الذي لا يتمتع عليه شيء غالب على أمره، حكيم فيما يُشرِّعه (الصابوني، 1997، ص.126).

**تحليل الفاصلة:** ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: إن حرف مشبه بالفعل للنصب والتوكيد. الله لفظ الجلالة: اسم «إِنَّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. عزيز: خبر «إِنَّ» مرفوع.

حكيم: خبر ثان، ويصح إعرابه: صفة لما قبله (صالح، 1998، 290/1).

**مناسبة الفاصلة:** تحدثت الآية عن رخصة الولاية على اليتامى، ومخالطتهم في الطعام، وفيها التنبيه على عدم قهر اليتامى بالاستيلاء على أموالهم، إلا ما أذن فيه الشرع فلا بأس فيه (ابن حيان، 2000، 415/2).

**الموضع الثامن عشر:** قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 244].

**تفسير الآية:** خاطب الله المؤمنين وحرَّضهم على الجهاد، وأخبرهم أن الفرار لا يعني، وربما يكون الخطاب لمن أحياهم، فما يقوله المتخلفون والسابقون يسمعه الله، ويعلم نياتهم التي يضمرونها في قلوبهم (النسفي، 1998، 202/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: أن حرف نصب مشبه بالفعل يفيد التوكيد، الله: اسم «أَنَّ» منصوب، مع: ظرف يدل على المصاحبة متعلق بخبر أن، المتقين: مجرور بالإضافة، والياء علامة جره، والنون عوض من التنوين، وأن وما بعدها مصدر مؤول سد مسدِّ مفعولي «اعلموا» (صالح، 1998، 252/1).

**مناسبة الفاصلة:** في الآية الحديث عن الاعتداء في الشهر الحرام، باستثناء الماثلة فمن تعدى على المسلمين فيه، فللمسلمين مجازاته بمثل جنابته، مع التحذير من تعديهم، فجاءت الفاصلة تأمر المسلمين بتقوى الله المحيط علماً بكل شيء، وتقول لهم: الله له صفات الكمال جميعها، وأن الفلاح كله في التقوى وترك الاعتداء فيما لم يرخص فيه (البقاعي، د ت، 118/3).

**الموضع التاسع عشر:** قال تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 247].

**تفسير الآية:** طلب بنو إسرائيل ملكاً يختاره نبي لهم، فاختار لهم طالوت، لكن الكبراء منهم لم يرق لهم ذلك الاختيار فاعترضوا،

(كان أبأؤهم) فعل ناسخ وأبأؤهم اسمها (لا نافية، (يعقلون) من الأفعال الخمسة، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والفاعل هو (الواو) ضمير مبني في محل رفع، وجملة (يعقلون) في محل نصب خير كان، (شيئاً) مفعول به وقد يعرب مفعول مطلق، وجملة (ولا يهتدون) معطوفة على الجملة قبلها (صالح، 1998، 238/1).

**مناسبة الفاصلة:** في الآية بيان حال المشركين، وتشبثهم بما ألفوا عليه الآباء، فأعرضوا عن الدعوة، وأبوا اتباع الرسول، وأصروا على التقليد لأبائهم، وفي الفاصلة انكار عليهم، وتبكيك لهم، إذ كيف والحال أن آباءهم لا بصائر لقلوبهم يبصروا بها شيئاً من الأشياء المعقولة، وكأنهم لا ينظرون بأبصارهم إلى الأشياء المحسوسة (البقاعي، د ت، 331/2).

**الموضع السادس عشر:** قال تعالى: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنَ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 194].

**تفسير الآية:** الآية تذكر على سبيل المكافأة والمجازاة على فعل الكفار، أنهم إذا قاتلوا في الشهر الحرام وهدموا حرمة، فقاتلوهم فيه كذلك، والحرمة: جمع حرمة وإنما جمعها؛ لأن المقصود حرمة الشهر، والبلد، وحرمة الإحرام، فمن تعدى حرمة وهدمها عليكم فاهتكوها عليه قصاصاً، سواء بالقتال أو غيره، فعاقبه عقوبة مثلها، فأمرهم بعدم التجاوز في العقوبة وإنما المطلوب الماثلة، وأعلمهم أن الله مع المتقين، الطاعين له في أمره ونهيهِ (الشوكاني، 1994، 221/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾: أن حرف نصب مشبه بالفعل يفيد التوكيد، الله: اسم «أَنَّ» منصوب، مع: ظرف يدل على المصاحبة متعلق بخبر أن، المتقين: مجرور بالإضافة، والياء علامة جره، والنون عوض من التنوين، وأن وما بعدها مصدر مؤول سد مسدِّ مفعولي «اعلموا» (صالح، 1998، 252/1).

**مناسبة الفاصلة:** في الآية الحديث عن الاعتداء في الشهر الحرام، باستثناء الماثلة فمن تعدى على المسلمين فيه، فللمسلمين مجازاته بمثل جنابته، مع التحذير من تعديهم، فجاءت الفاصلة تأمر المسلمين بتقوى الله المحيط علماً بكل شيء، وتقول لهم: الله له صفات الكمال جميعها، وأن الفلاح كله في التقوى وترك الاعتداء فيما لم يرخص فيه (البقاعي، د ت، 118/3).

**الموضع السابع عشر:** قال تعالى: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: 220].

**تفسير الآية:** ويسألونك يا محمد أيجالطون اليتامى في أموالهم أم يعتزلوهم؟ فأرشدكم أنه: خير من الاعتزال المداخلة على وجه

**الموضع الواحد والعشرون:** قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۗ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۗ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۗ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا حُجًا ۗ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۗ﴾ [البقرة: 259].

**تفسير الآية:** تتحدث الآية عن رجل مر على قرية قد أهدمت بيوتها، وخوت عروشها وخلت، فتساءل عن إمكانية إحيائها وبث الحياة فيها بعد هذا الهمود؟ فأماته الله وأبقاه مائة عام ميتا، وبعد هذه المدة الطويلة أحياه من رقدته وسأله عن مدة موته فظنها يوما أو جزءا من يوم، فرد الله عليه أنه لبث مينا مائة عام، وطلب منه بأن ينظر إلى طعامه وشرابه، ففي هذه المدة الطويلة حفظ الله طعامه وشرابه من التغير، وفي مشاهدته رأي العين لحال حماره، الذي أصبح عظاما مفككة بالية ينظر إليها، آية عظيمة على قدرة الله الذي أراه العظام وهي ترتفع بعضها على بعض، وتوصل وتكسى بعد الالتئام لحما، وتعود فيها الحياة؟ فهذا دليل على البعث بعد الموت، فلما رأى الآيات الباهرات، أيقن بقدرة الله وأنه على كل شيء قدير (الصابوني، 1997، 149/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ أن: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتوكيد، الله لفظ الجلالة: اسم «أَنَّ» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، على كل: متعلق بقدير جار ومجرور. شيء: مضاف إليه مجرور.

قدير: خبر «أَنَّ» مرفوع، و«أَنَّ» وما بعدها مصدر مؤول سد مسد مفعولي «أَعْلَمُ» (صالح، 1998، 363/1).

**مناسبة الفاصلة:** تحدثت الآية عن السائل الذي سأل كيف يحيي الله قرية بعد موتها؟ طلبا لمعرفة كيفية الإحياء لا شكاً في قدرة الله، والسؤال من أجل التيقن من الحدث، فأراه الله -سبحانه- عملية الإحياء أمام عينيه، فناسب أن تأتي الفاصلة بالاعتراف والإقرار ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ تأكيداً واعتراضاً بقدرة الله -سبحانه- بعد أن علم حق اليقين أن الله ييسر الزمن ويقبضه.

**الموضع الثاني والعشرون:** قال تعالى: ﴿أَيُّودُ أَخَذَكُمْ أَنَّ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنَ جَنِّيلٍ وَأَعْنَابٍ يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۗ﴾ [البقرة: 266].

**تفسير الآية:** يخاطب الله المنفقين في غير مرضاته هل يريد أحدهم أن يكون له بستان متنوع الثمار يحوي ثمارا وزروعا من النخيل والأعناب فيه أحمار، والحال أنه أصبح شيخاً كبيراً، ومع عجزه له أطفال صغار لا يقدر على الكسب بأنفسهم، وأصاب

وأوا أحم أحق بالملك من هذا المختار، لأنه ليس من الملوك ولا من نسل الأنبياء مثلهم، كما أنه فقير لا يملك أموالاً يستعين بها في ملكه، وأخبرهم نبيهم: أن الله اختاره عليهم، وأعطاه علما واسعا، وزاده قوة في جسمه، والله يعطي ملكه من يشاء وينزعه ممن يشاء، ولواسع فضله يخص برحمته من أراد من خلقه، فهو أعلم بمن يصلح للملك ومن لا يصلح له (ابن كثير، 1999، 666/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ الواو: حرف للعطف، والله لفظ الجلالة: مرفوع بالابتداء والضممة علامة الرفع. واسع: خبر مرفوع بالضممة. عليم: خبر ثان مرفوع بالضممة ويجوز إعرابه: صفة لواسع (صالح، 1998، 338/1).

**مناسبة الفاصلة:** ذكرت الآية قوما دعوا ربهم أن يعث لهم ملكاً، وكان عليهم استقبال اختيار الله لطالوت ملكاً بالقبول والرضا، ولكنهم اعترضوا على اختياره، وكأنهم أرادوا أوصافا للملك على حسب أهوائهم فجاءت الفاصلة (والله واسع عليم) فضله واسع، عليم بمن يصلح للملك ومن لا يصلح (الألوسي، 1995، 558/1).

**الموضع العشرون:** قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۗ﴾ [البقرة: 255].

**تفسير الآية:** في الآية تقرير توحيد الله، فهو الحي كامل الحياة التي لم يسبقها عدم ولا يلحقها فناء، والقائم على شئون خلقه، فلا يدركه نعاس ولا يغشاه نوم، وله الملك المطلق لما في السموات والأرض، ولا يجرو أحد كائنا من كان أن يتقدم بالشفاعا عنده في الدنيا أو الآخرة بدون أن يأذن له، فعلمه محيط بالخلائق من أمرهم الماضية والمستقبل، ولا يظهر على علمه أحد إلا من أعلمه الله وأطلع عليه، (وسع كرسية السموات والأرض)، فلا يعلم كيفيته إلا الله، ولا يعجزه حفظ السموات والأرض وما فيهما وما بينهما، (وهو العلي) القاهر الذي لا يغلبه أحد، وليس فوقه شيء، (العظيم) الذي يتصاغر أمام عظمته كل شيء (الجزائري، 2003، 244/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾: الواو: استئنافية. هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، العلي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، العظيم: صفة، والجملة الاستئنافية لا محل لها من الإعراب (صالح، 1998، 355/1).

**مناسبة الفاصلة:** تحدثت الآية عن أوصاف الله -سبحانه- التي يقصر البشر عن إدراك كنهها وفهم ذلك، فقد استوى على العرش استواء يليق بجلاله، وأحاط بكل شيء في السموات والأرض؛ فناسب مجيء الفاصلة ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ الذي لا يعلوه شيء، وعظمته بعيدة عن إدراك العقول القاصرة (البقاعي، د ت، 36/4).

**الموضع الرابع والعشرون:** قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكِ بَأْسُهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 275]

**تفسير الآية:** تحكي الآية حال من يتعاملون بالربا في يوم القيامة، فهم لا يقومون من قبورهم إلا مصروعين كما يتخبط الشيطان من به مس؛ لأنهم ساواوا بين البيع والربا، فأحلوا الربا واعتبروه بيعاً، واعترضوا على تشريع الله، فبين الله أن البيع حلال لما فيه من المنفعة للمجتمع، بينما الربا استغلال وإضاعة وإهلاك لأموال الناس بالباطل، والمؤمن الحق الذي ينزجر عن الربا بعد بلوغ النهي إليه، لا يلحقه أثم ما مضى، وأما ما يستقبل فموكول إلى الله إن صدق في توبته لن يضيع أجره، وإن رجع إلى تعاطي الربا فقد استوجب العقاب، وقامت عليه الحجة، ومصيره الخلود في النار على عصيانه أوامر الله (ابن كثير، 1999، 708/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾ هم: ضمير في محل رفع مبتدأ. فيها: متعلق بـ(خالدون) جار ومجرور، خالدون: خبر مرفوع علامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم. والنون: عوض عن التنوين، والجملة ﴿هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾ في محل نصب حال (صالح، 1998، 389/1).

**مناسبة الفاصلة:** تحدثت الآية عن أناس أرادوا أن يجلوا الربا، فقرنوا بينه وبين البيع وأنه مثله، ومعلوم أن النار مصير من دحض تحريم الربا وأراد أن يجله، وعاد إليه بعد ما هُي عنه، فناسبت الفاصلة ﴿هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾ لأنها تبين عقاب آكل الربا يوم القيامة إذا لم يتب منه.

**الموضع الخامس والعشرون:** قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَثْبُوتَةً فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي الْوُثِقْنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَسْقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 283].

**تفسير الآية:** تبين الآية أنه في حال السفر ولا يوجد من يكتب الدين ويوثقه، يشرع إعطاء صاحب الدين شيئاً يضمن به حقه إلى حين رد وقضاء الدين، فإن اتّمن شخصٌ غيره على شيء بغير رهن، فيجب عليه أداء الأمانة في وقتها المحدد لها، ولتكن تقوى الله حاضرة، وليؤدي الأمانة التي أسندت إليه بغير خيانة، فالله شاهد رقيب، وقد أمر - سبحانه - بعدم كتمان الشهادة، ومن يكتتمها فهو عاص آثم قلبه، فالله مطلع على ما خفي في القلوب، محيط علمه بكل أمور العباد، وسوف يحاسب كل من خالف أمره (البقاعي، د ت، 161/4).

**تحليل الفاصلة:** ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ الواو: للاستئناف. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. بما: متعلق بعليم جار ومجرور.

ذلك البستان - مصدر عيشهم - ريحٌ شديدة فيها نازٌ محرقه فأحقرت البستان، فكيف يكون حالهم؟! وهكذا الذي ينفق أمواله رثاء الناس، يأتي يوم القيامة وقد أصبح عمله هباءً منثوراً، وفي ضرب الأمثال طلب لإعمال العقول في عواقب الرياء، وتُخلص النيات في الإنفاق في سبيل الله (الجزائري، 2003، 259/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ لعل: حرف نصب مشبه بالفعل، الكاف: في محل نصب اسم «لعل»، والميم: علامة الجمع. تتفكرون: فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: في محل رفع فاعل. وجملة «تَتَفَكَّرُونَ» في محل رفع خبر «لعل» (صالح، 1998، 375/1).

**مناسبة الفاصلة:** تحدثت الآية أن الله ضرب مثلاً لعاقبة المرأيتين، وأصحاب المنّ والأذى لقلوب الناس، في أفضل تمثيل، ويكون المثل عبرة للآخرين، وأن يضعوا نفقاتهم في الأماكن التي ترضيه سبحانه، مع إخلاصهم له، ولسوء عاقبة الرياء والمنّ ناسب أن تأتي الفاصلة ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ لتقريب الأمر إلى العقل، فصور الرياء والمنّ في صورة نار محرقه تحرق أعمال البر والإحسان (ابن عاشور، 1984، 55/3).

**الموضع الثالث والعشرون:** قال تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْتِافًا وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 273].

**تفسير الآية:** بين الله فيها أفضل جهة يُنفق فيها المال، وتُخرج فيها الصدقة، فهي لأولئك الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم فقراء مهاجرين، وأُحصرُوا في المدينة نصره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، فلا يقدرُونَ على السفر من أجل التجارة ولا العمل، يظنهم من لا يعرف حاجتهم للمال أنهم أغنياء بسبب عفتهم، فتلك علامات وأثار يُعرفون بها، فهم لا يسألون الناس، ولا يلحون في السؤال، ثم طمأن الله المنفقين وأهم مهمما أنفقوا من خير في سبيل الله، فالله شاهد ومطلع عليه (الجزائري، 2003، 266/1).

**تحليل الفاصلة:** ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ لفاء: هي المقترنة بجواب الشرط، إن: للنصب والتوكيد مشبه بالفعل، الله: اسم إن منصوب. به: متعلق بخبر إن جار ومجرور، عليم: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط مقترن بالفاء في محل جزم جملة ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (صالح، 1998، 35/1).

**مناسبة الفاصلة:** بينت الآية علامات الفقراء الذين يُصدق عليهم، من تلك العلامات: أنهم لا يسألون الناس المسألة، فيحسبهم من لا يعرفهم أنهم أغنياء من عفة أيديهم، وتظهر علامات الحاجة وآثارها عليهم، فهم من وصّى الله بالتصدق عليهم، فناسب أن تأتي الفاصلة ﴿وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾، فكل ما أنفقه العبد على المحتاجين فالله محيط به، شاهد عليه (الرازي، 2000، 70/7).



**مناسبة الفاصلة:** تحدثت الآية عن كتابة الدين، وعند عدم وجود كاتب أثناء السفر، فيكون الدين في هذه الحالة مشافهة وليس كتابة، مع الإشهاد عليه، ففي هذه الحالة أمانة المدين أو الشهود هي الدليل، ولا بد للمدين أن يتقي الله ويؤدي الأمانة على أكمل وجه، ونهى الشهود عن كتم الأمانة، والفاصلة ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾، فيها التحذير من الكتمان؛ لأن الله لا يخفى عن علمه ما يكتتم المكلف في قلبه، وسيحاسبه على كل أفعاله، ويجازيه عليها، الخير بالخير، والشر بالشر (الرازي، 2000، 102/7).

ما: اسم موصول في محل جر. تعملون: من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. والواو: في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية «تعملون» لا محل لها صلة الموصول. عليم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والضمير المحذوف هو العائد إلى الموصول في محل نصب مفعول به، والتقدير: بما تعلمونه، ويصح أن تكون «ما» مصدرية ويكون المصدر المؤول في محل جرّ، والتقدير والله عليم بعملكم (صالح، 1998، 404/1).

## جدول 1

## جدول تفصيلي للمواضع المحوثة من سورة البقرة

رقم الآية	بناء الفاصلة	الفاصلة
18	لا النافية	﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾
32	التوكيد بأن أسماء الله الحسنى	﴿إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿وَالَّتِي لَكِبْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾
45	التوكيد بأن واللام المرحقة	﴿وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾
46	التقديم والتأخير	﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾
56	أسلوب الترجي	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
76	أسلوب الاستفهام	﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾
98	التوكيد بأن	﴿إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾
110	التوكيد بأن	﴿وَيَشِئُ الْمُبِصِرُ﴾
126	أفعال الذم	﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾
143	التوكيد بأن واللام المرحقة أسماء الله الحسنى	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
148	التوكيد بأن	﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾
149	التوكيد بالباء	﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾
153	التوكيد بأن	﴿أُولَئِكَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾
157	التوكيد بالضمير هم	﴿وَأَنفُسُهُمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾
170	الاستفهام	﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
194	التوكيد بأن	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
220	التوكيد بأن	﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾
244	التوكيد بأن أسماء الله الحسنى	﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾
247	أسماء الله الحسنى	﴿أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
255	أسماء الله الحسنى	﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾
259	التوكيد بأن	﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَدْعُ إِلَىٰ عِلْمِهِ﴾
266	أسلوب الترجي	﴿هُمُ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
273	التوكيد بأن	﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾
275	التوكيد بالضمير هم	
283	التقديم والتأخير	

### الخاتمة:

وأخيراً: فالحمد لله على توفيقه، وفي خاتمة البحث هذه أهم النتائج:

- علم المناسبة يساعد على تقوية الارتباط بين أجزاء القرآن، مما يُظهر وجة الإعجاز البياني في القرآن الكريم، ويُبيّن أسرارها في ترتيب السور والآيات.
- الفاصلة القرآنية تُبيّن الجانب المشرق من جوانب الإعجاز البياني في الكتاب العزيز.
- جاء البناء في الفاصلة متنوع متعدد الأساليب: ما بين توكيد، وتقديم، وتأخير، واستفهام، وغير ذلك من الأساليب.
- تنوع الفواصل المدروسة ما بين فواصل حُتمت باسم من أسماء الله الحسنى، أو صفة من صفاته، أو تحذير للخلق، أو تهديد لهم، أو توبيخ للمعاندِين.
- مناسبة الآيات التي حُتمت باسم من الله أو صفة من صفاته لآياتها تتلخّص بموضوع السياق: فإذا كان لبيان قصور علم غير الله، حُتمت بالعلم الحكيم، وإذا كان لبيان رحمة الله أو بعث الاطمئنان على الناس: فإنها حُتمت بالأسماء أو الصفات التي تُناسب ذلك، كالرأفة، والرحمة، ونحوهما، وإذا كانت تتحدّث عن البعث، أو إحياء الموتى أو جمع الأجساد المتفرقة أو نحو ذلك: فإنها حُتمت بالصفات التي تناسب ذلك؛ كالقدرة، ونحوها... الخ.
- الفواصل المتعلقة بتوبيخ الخلق، أو تنصّص وعيداً، أو تهديداً، أو تحذير: فإنها تُسبق بقوم معاندين، أو شاكِين.
- الفواصل التي حُتمت بمثل قوله: تشكرون: يتضمّن سياق الآية امتناناً بنعمة من النعم... وهكذا بقية الفواصل.

### التوصيات:

يُوصى بالاهتمام وبذل المزيد من الجهد في الأبحاث التي تتعلق بالكتاب العزيز، فذلك بحر قِيّاض لا يَخْرُج من وَرْدِه دون أن يستزيد منه في مواضيع مختلفة، للوقوف على الأسرار البيانية، وتطبيق ذلك على سوره.

### المراجع:

ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله. (2017). سراج المريدين في سبيل الدين. (ط1). [تحقيق: عبد الله التوراني]. دار الحديث الكتانية.

ابن حيان، محمد بن يوسف بن علي. (2000). البحر المحيط في

التفسير. (ط1). دار الفكر.

ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل. (2000). المحكم والمحيط الأعظم. (ط1)، [تحقيق: عبد الحميد هندراوي]. دار الكتب العلمية.

ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد. (1984). التحرير والتنوير. (ط1). الدار التونسية للنشر.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس القزويني. (1979). معجم مقاييس اللغة. (ط1)، [تحقيق: عبد السلام هارون]. دار الفكر.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (1999). تفسير القرآن العظيم. (ط2). دار طيبة للنشر والتوزيع.

ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم. (1993). لسان العرب. (ط3). دار صادر.

أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى. (د ت). إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. دار إحياء التراث العربي.

البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط. (د ت). نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. دار الكتاب الإسلامي.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر. (1998). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. (ط1). [تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي]. دار إحياء التراث العربي.

الجزائري، جابر بن موسى. (2003). أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. (ط5). مكتبة العلوم والحكم.

الحازن، علاء الدين علي بن محمد. (1995). لباب التأويل في معاني التنزيل. (ط1). [تحقيق: محمد علي شاهين]. دار الكتب العلمية.

درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى. (1995). إعراب القرآن وبيانه. (ط4). دار الإرشاد للشتون الجامعية.

الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر. (2000). مفاتيح الغيب. (ط3). دار إحياء التراث العربي.

رضا، محمد رشيد. (1990). تفسير القرآن الحكيم. (ط1). الهيئة المصرية للكتاب.

الرماني، علي بن عيسى. (1976). النكت في إعجاز القرآن. (ط3)، [تحقيق: محمد خلف الله، ومحمد زغلول سلام]. دار المعارف بمصر.

الزجاج، إبراهيم بن السري. (1988). معاني القرآن وإعرابه. (ط1)، [تحقيق: عبد الجليل عبده شلي]. عالم الكتب.

- الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (1998). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. (ط2). دار الفكر المعاصر.
- الزرقاني، محمد عبد العظيم. (د ت). مناهل العرفان في علوم القرآن. (ط3). مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله. (1957). البرهان في علوم القرآن. (ط1)، [المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم]. دار إحياء الكتب العربية.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (2000). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. (ط1)، [المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي]. مؤسسة الرسالة.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1974). الإتقان في علوم القرآن. (ط1)، [المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم]. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- شرف الدين، جعفر. (2000). الموسوعة القرآنية، خصائص السور. (ط1)، [المحقق: عبد العزيز بن عثمان التويجري]. دار التقريب بين المذاهب الإسلامية.
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (1994). فتح القدير. (ط1). دار ابن كثير، دار الكلم الطيب.
- الصابوني، محمد علي. (1997). صفوة التفاسير. (ط1). دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع.
- صالح، بهجت عبد الواحد. (1998). الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل. (ط2). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الطبري، محمد بن جرير. (2000). جامع البيان في تأويل القرآن. (ط1)، [المحقق: أحمد محمد شاكر]. مؤسسة الرسالة.
- عباس، فضل حسن. (1997). إعجاز القرآن الكريم. (ط2). منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1964). الجامع لأحكام القرآن. (ط2)، [تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش]. دار الكتب المصرية.
- مسلم، مصطفى. (2005). مباحث في التفسير الموضوعي. (ط4). دار القلم.
- النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد. (1998). مدارك التنزيل وحقائق التأويل. (ط1)، [تحقق: يوسف علي بديوي]. دار الكلم الطيب.
- الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد. (1995). الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. (ط1)، [تحقيق: صفوان عدنان داوودي]. دار القلم، الدار الشامية.